الخليج

سياسة, العرب

3 أغسطس 2024 00:49 صباحا

إسرائيل تواصل حرب غزة وتلاحق النازحين في المدارس ومراكز الإيواء

واصلت إسرائيل حربها على قطاع غزة، أمس الجمعة، لليوم ال301 على التوالي، وركز الجيش الإسرائيلي قصفه على مناطق وسط وجنوب القطاع، مرتكباً المزيد من المجازر بحق النازحين في المدارس ومراكز الإيواء، وشنت طائرات حربية غارات مكثفة على مدينة خان يونس، فيما سجلت وكالة «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة قفزة هائلة في إصابات التهابات الكبد الوبائي «أ»، وحذرت من تفشي المرض خصوصاً بين الأطفال، إذ ارتفعت من 85 حالة قبل الحرب إلى 40 ألفاً حالياً، في حين أكدت الأمم المتحدة، أن نحو ثلثي المباني في قطاع غزة تضررت أو دمّرت. وركزت المدفعية الإسرائيلية قصفها على وسط قطاع غزة، إذ استهدفت غارة جوية سيارة مدنية في مخيم المغازي، فيما تعرض شارع الرشيد لقصف مدفعي كثيف، في وقت تعرضت الأجزاء الشرقية لمخيمي البريج والمغازي وسط القطاع لقصف متواصل.

وشنت المقالات الإسرائيلية سلسة غارات على مناطق مأهولة ومربعات سكنية في مناطق متفرقة بالقطاع، وطالت الغارات جنوب بلدة الزوايدة، ومركبة مدنية في مخيم المغازي، ومخيم النصيرات ما أوقع عشرات القتلى ومئات الجرحى خلال الساعات الماضية. وارتكب الجيش الإسرائيلي الليلة قبل الماضية مجزرة بشعة ضد النازحين في

مدرسة بحي الشجاعية راح ضحيته 15 قتيلاً وعشرات الجرحى، وبلغت حصيلة الضحايا 39480 قتيلاً و91128 مصاباً منذ السابع من أكتوبر الماضي وفق وزارة الصحة في غزة. وكان الجيش الإسرائيلي ارتكب مجزرتين ضد العائلات الفلسطينية وصل منها للمستشفيات 35 قتيلاً و55 مصاباً خلال الساعات الماضية، وفق الوزارة. وواصل الجيش الإسرائيلي اجتياحه البري لأحياء واسعة في مدينة رفح، جنوبي القطاع، منذ 7 أيار/ مايو الماضي، في وقت تواصلت المعارك والاشتباكات بين الفصائل الفلسطينية والجيش الإسرائيلي على محاور عدة، وذلك خلال التصدي لعمليات التوغل وسط تقدم جزئي للآليات العسكرية على شارع الرشيد غرب مدينة غزة، تزامناً مع إطلاق نار قذائفها بشكل مكثف.

من جهة أخرى، سجلت وكالة «الأونروا»، قفزة هائلة في أعداد الإصابات بالتهاب الكبد الوبائي بين النازحين في قطاع غزة، لا سيما الأطفال. وحذرت الوكالة من خطر تفشي المرض، بعد أن ارتفعت حالات التهاب الكبد الوبائي «أ» من 85 حالة فقط تم الإبلاغ عنها قبل الحرب، إلى ما يقرب من 40 ألف حالة منذ السابع من أكتوبر. وقالت الوكالة في بيان: «المزيد من الأطفال في غزة معرضون لخطر الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي أ. يرجع ذلك إلى النزوح الجماعي للناس واكتظاظ الملاجئ ونقص المياه النظيفة والصابون وغيرها من مستلزمات النظافة». ووفقاً لبيانات برنامج الصحة التابع للأونروا، يتم الإبلاغ عما بين 800 وألف حالة جديدة من التهاب الكبد أسبوعياً، من مراكز الوكالة وملاجئها في أنحاء غزة.

إلى ذلك، قالت الأمم المتحدة الجمعة: إن نحو ثلثي المباني في قطاع غزة تضرّرت أو دُمرت منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك استناداً إلى صور بواسطة الأقمار الاصطناعية. وأعلنت وكالة تحليل الأقمار الاصطناعية التابعة للأمم المتحدة (يونوسات) في بيان، أن «آخر تقييم للأضرار... يكشف تضرر 151 ألفاً و265 مبنى في قطاع غزة». يعتمد هذا التقدير على صور جُمعت في 6 تموز/ يوليو جرت مقارنتها بصور سابقة ملتقطة في أيار/ مايو 2023. ومن بين المباني المتضررة، «30 في المئة مدمر، و12 في المئة متضرر على نحو خطر، و36 في المئة متضرر على نحو متوسط، و20 في المئة متضرر على الأرجح، ما يمثل نحو 63 في المئة من مجمل المباني في المنطقة»، حسبما أوضحت «يونوسات». وأضافت الوكالة، أن «التأثير في البنى التحتية المدنية واضح، حيث تضررت آلاف المنازل والمرافق الأساسية». وتقدّر الأمم المتحدة حجم الأنقاض الناجمة عن الحرب في غزة بنحو 41,9 مليون طن. ويزيد ذلك 14 مرة على إجمالي الحطام والركام الناتج عن الحروب الأخرى التي وقعت في غزة منذ عام 2008، وفقاً ليونوسات. ويقدر التحليل وجود 114 كيلوغراماً من الركام لكل متر مربع في قطاع غزة. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©